

لماذا تكفر الكنيسة جميع المسيحيين العرب؟

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. النصراني العربي يعاني محنة في العالم العربي. ذلك ان المسلم يكفره واليهودي يكفره وعقيدة الكنيسة الرسمية ايضا تقود بكفره. كيف ذلك انت لو ناقشت نصرانيا عربيا في امور العقيدة وحاول هذا النصراني ان يدافع عن عقيدة الكنيسة - [00:00:00](#)

فلا بد ان ينتهي في تسعة وتسعين بالمائة من الحالات الى تقرير عقيدة هرطقية تحكم الكنيسة في مجامعها الكبرى انها بدعة تؤول بصاحبها الى النار. الهرطقة بدعة مكفرة. الهرطقة بدعة من داخل المنظومة الدينية - [00:00:29](#)

وليست بدعة من خارجها. النصرانية العربي عندما يحاول ان يقرر وصول العقيدة النصرانية اي منطقها ينتهي في عامة احواله الى قول تقول الكنيسة انه يقود الى الخلود في النار. دعوني اقرر لكم - [00:00:49](#)

بعض الامثلة في هذا الباب هل جربت مناقشة نصراني عربي سواء بصورة مباشرة او من خلال منتديات انت فقلت له انني لا اؤمن بربي النصاري بصورته كما يعرفها الكتاب المقدس لانه - [00:01:09](#)

متلبس بصفات بشعة. صفات العدوانية والوحشية والدموية ويأتيك رد النصراني في الاغلب ليقول لك لا تستدل علي بالتارات او العهد القديم وانما استدل علي بالانجيل وبالعهد الجديد. لماذا؟ لان العهد الجديد هو الذي يمثل صورة الرب كما نؤمن بها. هذه في الحق - [00:01:26](#)

بدعة كبيرة وبدعة قديمة وبدعة في داخل المنظومة النصرانية بدعة من كرة حتى ذهب بارك ارمني الى ان عامة الكنائس اليوم تتلبس في هذه البدعة ليس فقط في العالم العربي بل حتى في في الغرب. هذه البدعة تعود الى رجل اسمه ماركيون. هذا المتوفى سنة مية وستين وهو لاهوتي - [00:01:53](#)

وهو الذي الجأ الكنيسة في الحقيقة الى ان تجمع ما يسمى بالعهد الجديد سبعة وعشرين صفر بما فيها الانجيل الاربعة لانه جمع قبلها مجموعة اصفال في كتاب واحد وهو كتاب يضم آ رسائل عصر لبولس وانجيل لوقا كما - [00:02:15](#)

هي النسخة التي كان يملكها ماركيون وهي في الاغلب تختلف عن النسخة التي نملكها اليوم هذه البدعة تقول ان اله العهد القديم هو اله شيرير. اله دموي اله متناقض اله - [00:02:33](#)

يعني صاحب لعنات وبغض شديد لخلقه اله حقود. هذه هي صورة اله فالعهد القديم كما يقول اخيرا وماركيون يرفضه ويقول ان اله الحق هو اله العهد الجديد اله الانجيل. فالنصراني - [00:02:50](#)

اذا انحاز الى القول لا انا لا استدل بالعهد القديم وانما استدل بالعهد الجديد وهذا قول وعامة النصاري الذين عندما يواجهون بمعرفة المسلمين بالنصوص الشديدة المتعلقة باوصاف الرب في العهد القديم يفرون الى العهد الجديد. هذه الاوصاف - [00:03:09](#) هي التي دفعت ماركيون الى ان يرفض العهد القديم وهي بدعة شديدة انكرها عليه اباء الكنيسة والف فيه ترسليان الف فيه كتاب اسمه ضد ماركيون في بيان نكارة هذه البدعة فاذا جاءك النصراني - [00:03:31](#)

واستدل فقط بالعهد الجديد فقل له انت هل مناقشة نصراني عربي فقال لك ان النصرانية تدعو الى اصلاح النفس وتهذيبها. والارتقاء بها وتطهيرها من الدنس لتحقيق ارقى ما يمكن ان يبلغه الانسان من صلاح وتهذيب. اذا سمعت من نصراني عربي هذا الكلام.

وستسمعه بصورة كبيرة - [00:03:49](#)

عندما يستدلون بالوصايا الاخلاقية للمسيح عليه السلام فقل لهم ايها الهرافقة ان الكنيسة تكفركم وقد اليهود والمسلمون. لماذا هم

واقعون في الكفر بسبب هذا القول؟ لانهم هنا يقولون بالبدعة البيلاجية. نسبة الى - [00:04:19](#)

تعجز المتوفى سنة اربعمية وتمتناش. بلاجس هذا الذي رد عليه اوغوستين رد شديد جدا. قديس الكنيسة اوغيسين رد عليه ردا شديدا ماذا؟ لان بيلاجس يقول ان الانسان قادر ان يكون صالحا. والانسان مولود على الصورة التي ولد عليها ادم عليه - [00:04:39](#) سلام قبل الخروج من الجنة وقبل السقوط في الخطيئة كما يقولون يقول له هذا كلام فاسد وباطل ومنكر ومخالف للاسفار المقدسة. لان الانسان قد ورث خطيئة ادم فهو يولد محمد بالخطيئة. ويولد وهو عاجز عن الارتقاء. واذا اراد ان ينال البركة وان يرتقي في معارج - [00:04:59](#)

الحق فعليه ان يؤمن بالاله الذي مات على الصليب فداء فداء لتلك الخطيئة الموروثة. فالانسان بنفسه عاجز ضرورة عن ان يحقق الصلاح. لان كل الناس خطاة كما يقول بولس. كل الناس قضاة - [00:05:25](#)

ولا سبيل لتحقيق التبرير كما يقول بولس وكما هي العبارة التي تستعمل في العهد الجديد لا سبيل الى بلوغ البر وتحقيق الخلاص الا الاقرار بهذه الطبيعة الطبيعية الفاسدة المتمكنة في نفس الانسان - [00:05:43](#)

ثم الايمان انه لا سبيل لتطهير الانسان من هذا الفساد المتلبس به ضرورة الا ان يؤمن ان الهه قد ارسل ابنه ليموت على الصليب فيسفك دمه الطاهر حتى يتحقق الخلاص فانه لا خلاص دون دم - [00:06:00](#)

كما هي العقيدة التي يكثر النصارى من تكرارها في تزوير مما جاء في العهد القديم فيما يتعلق بالذبيحة. اذا قال لك النصراني اذا دعاك اي دعوة الى تحقيق الارتقاء الاخلاقي - [00:06:20](#)

والطهارة من الدنس الاخلاقي فقل له واصمت ايها المهرطق فانك تكفر بعقيدة الكنيسة و ترمي بنفسك في احضان جهنم. هل ناقشت مرة نصرانيا عربيا؟ فاردت ان تثبت له ان عقيدة التثليث تخالف - [00:06:35](#)

العقل فقال لك بل عقيدة التثليث توافق صحيح العقل. وجاءك بمثال يدعم به قوله ومذهبه. فقال ان الماء واحد وثلاثة وثلاثة وواحد فقلت له كيف فقال لك الماء يكون مرة سائلة - [00:06:55](#)

ومرة ثلج جامدة ومرة بخارى. وهو في هذه الثلاث حالات ما شئ واحد فهو واحد في ثلاثة اذا قال لك النصراني العربي هذا قول فقل له اصمت يا مهرطق فقد - [00:07:16](#)

حكمت عليك الكنيسة انك من اهل النار لانك جئت ببدعة مكفرة. هذه البدعة هي ما يسمى ببدعة او نسبة الى سابيلوس الذي عاش في القرن الثالث. والذي جاء ليقول ان الاكنومي اكنوم الاب و اكنوم الابن و اكنوم الروح القدس - [00:07:33](#)

هي ليست ثلاث ذوات في واحد او ثلاث اقاليم في واحد وواحد في ثلاثة وانما قال هي ثلاث حالات. فالاب قبل التجسد الهه قبل التجسد كان ابا او ابا - [00:07:56](#)

وكلمة اب خلافا لكلمة اب هي من اختلاقات النصارى العرب. والكلمة في اليونانية والسيرانية واحدة ولا تميز بين الاب والاب لكن بعيدا عن ذلك الهه قبل تجسد المسيح كان ابا. وعند تجسد المسيح كان ابنا. وبعد رفع المسيح صار روحا - [00:08:09](#)

فهذه ثلاث حالات لذات الهية واحدة وهذا القول هو الذي يوافق المثل الذي قدمه النصراني العربي للانتصار ان الثلاثة يساوي واحد. نعم الواحد قد يساوي شئ هو نفسه لكن يتطور ويتحول الى ثلاث اخرى. لكنه لا يمكن ان يكون واحدا - [00:08:29](#)

وثلاثة في نفس الان على نفس الصيغة بنفس الصورة من نفس الوجه. اذا قال لك النصراني ان عقيدة التثليث في طلاب تخالف العقل وجاء بهذا المثل فاعلم انه مهرطق من اهل النار تقرير الكنيسة لهذا القول انه - [00:08:57](#)

قول بدعي ضال. هل جربت مرة دعوة نصراني عربي الى ان يفهم فلسفة الاخلاق في الاسلام؟ فقلت له ان الاسلام يدعوه الى ان يوازن بين طلبات الجسد والروح فاعترض عليك النصراني وقال بل قولك باطل اذ تدعو الى الاستجابة لبعض طلبات غرائز -

[00:09:17](#)

في الجسد وانما الحق ان تقمع الجسد لترتقي الروح. اذا قال لك هذا القول فاعلم انه متلبس بهرطقة من شهيرة جدة هي هرطقة الغنوصية. والغنوصية نص سيزن. الغنوصية بدعة لا تعريف لها تعريف الصلاح جامع مانع. بسبب اشكالات اصل اشتقاقها او تعريفها

الاول عند اباء الكنيسة - 00:09:37

لكن الاتفاق حاصل بين النقاد على ان من تلبس بوجه او اوجه مما ينسب الى الغلوصية فهو غلوصي. ومن اهم مبادئ الغلوصية الصراع الدائم بين الجسد والروح. لان الجسد مادي - 00:10:03

ترابي مظلم والنفس مشرقة تنزع الى العلو فلا تعلق النفس الى اعلى حتى يسهل الجسد فيقنع الانسان جسده. وفي الحقيقة فان الكنائس العربية وغيرها من الكنائس اليوم متلبسة بالعقيدة الغلوصية لانها تأخذ باقوال بولس. وبولس على الصحيح في تقرير عقيدته ان - 00:10:22

متلبس بلغمصية. كما قررت ذلك وحققته الناقدة الباحثة ايرين هيجولز في كتابها ذناستيك بول وهي متخصصة في الفكر الغلوصي. كما شهد عدد كبير من النقاد ان انجيل يوحنا ايضا متلبس بالفكر الورونسي خاصة في - 00:10:47
في فصله الاول فالقول بالغلوصية قول هرطقي سواء قاله العامي الجاهل او قالته الكنيسة. والان البشرى للنصرانية العربي. البشرى بعدما اه ربما يكون قد غضب من كلامي اقول له ابشر فان عامة اباء الكنيسة الاوائل كانوا هراتقة. تورتيريان كان مهرطقا -

00:11:07

كان مهرطق كليمونت السكندري كان مهرطقا وغيرهم من ائمة الكنيسة الاوائل كانوا هراطقا فلسنت وحدك في هذه المحنة لما ظهرت كل هؤلاء لسبب بسيط جدا وهو ان النصوص لا تسعف احدا ان يقرر عقيدة تفصيلية - 00:11:31
ان قصة المسيح في الاناجيل قصة غريبة عجيبة. قد يحدثك فيها مؤلف الانجيل عن ركوب المسيح على حمار او على دابتين وقد يحدثك عن قصة ان المسيح كان في عرس فحول الماء الى خمر. وحديثك عن احاديث هامشية كثيرة. والمسيح عليه السلام كلما تحدث فيها - 00:11:51

هذه الاناجيل تحدثت بكلام غامض يصعب فك رموزه. ويحدث الناس بامثال بصورة كبيرة جدا ويهرب بصورة واسعة وواضحة من ان يحدث الناس بكلام واضح محكم يفهمونه. فلما جاءت الاناجيل على هذه الصورة اختلف الناس طرائق قدا. كل يقول بقوله -

00:12:12

ايضا من اسباب الهرطقة محاولة البعض منطقة عقلنة العقائد العجيبة. فكلما حاولوا عقلنتها جاءوا بقول ترفضه الكنيسة القد تبنت عقائد وثنية كثيرة. واضح فيها انها متناقضة وانها تخالف العقل. فكلما جاء انسان اراد ان يستعمل عقله خرج عن هذا الطريق -

00:12:32

الى طريق اخر يخالف العقل مرة يخالف النص مرة اخرى اذا اراد ان يوافق العقل. لست وحدك في هذه المحنة ما السبيل للخروج من هذه المحنة؟ للخروج من من محنة الهرطقة ومن محنة مخالفة النصوص ومخالفة العقل هناك طريق واحد - 00:12:52

فقط. هذا الطريق الواحد هو ان تقول بعقيدة الاسلام. فعقيدة الاسلام موافقة للعقل. موافقة للنقل الذي ثبت بالدلة الباهرة القاطعة الواضحة انه من عند الله سبحانه وتعالى. فاذا قلت بقول الاسلام نجوت من - 00:13:12

الكفر ونجوت من الهرطقة والتزمت طريق الحق الذي يقود الى الهدى والنور. واذا اردت تفصيلا لبيان دلائل صدق الاسلام في مقابل فساد النصرانية من نفس الباب في نفس الموضوع فعليك بكتاب براهين النبوة وهو - 00:13:32

في التدليل على صدق الاسلام وفساد الاعتراضات الموجهة للاسلام سواء من المستشرقين او المنصرين والكتاب من اصدار مركز تكوين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:52